التبيّـُن عن طريق أهل السنّة: 773 ـ ابن عبّاس: في هذه الآية (يَا أَيّـُهَا الّـَذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيّـَنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) [864] قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات، وأنّـَهم لمّا أتاهم الخبر فرحوا، وخرجوا يتلقّون رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وأنّـَه لمّا حدّـَث الوليد أنّـَهم خرجوا يتلقّونه رجع الوليد إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول ا، إنّـَ بني المصطلق قد منعوا الصدقة، فغضب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) من ذلك غضباً شديداً، فبينا هو يحدّث نفسه أن يغزوهم إذ أَتاهُ الوفد فقالوا: يا رسول ا، إنّـَا حدّثنا أنّـَ رسولك رجع من نصف الطريق، وإنّـَا خشينا أنّـَما ردّه كتاب جاء منك غضب غضبته علينا، وإنّـَا نعوذ با من غضبه وغضب رسوله، وإنّـَ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) استغشّـَهم[865] وهمّـَ بهم، فأنزل ا تبارك وتعالى عذرهم في الكتاب، فقال: (يَا أَيّـُهَا الّـَذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيّـَنُوا) إلى آخر الآية. وقال مجاهد وقتادة: أرسل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق